



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

إثراء فن الطباعة بالنقل الحراري في

الانتاج الفني والتسويقي لدى طلاب التربية الفنية

Enrichment The transfer printing in Technical and marketing production for Art Education students

د. نجلاء سالم السعدي

أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية جامعه السلطان قابوس

Dr.Najlaa Salim Al Saadi

Assistant Professor at Department of Art Education,

Sultan Qaboos University

ملخص البحث

طباعة المنسوجات تعد أحد المجالات التي تساعد على تفريغ الطاقات الابداعية والانتاجية للطالب من خلال تحقيق أهداف اجتماعيه وسلوكيه واقتصاديه يستطيع أن يستفيد بها الفرد والمجتمع ، ومن خلال توظيف الابداع والابتكار لدى الطلاب في جميع مجالات الفنون لإيجاد فرص عمل جديدة لرفع المستوى الفني و الاقتصادي ، وتستطيع المجتمعات التصدي لمشكلات البطالة التي يعاني منها الكثير من أفراد المجتمع نظرا للازمه الاقتصاديه في ارتفاع أسعار البترول في مختلف أنحاء العالم . ويهدف البحث الى امكانيه الاستفادة من فن الطباعة بالنقل الحراري على المنسوجات في الانتاج الفني وكذلك الانتاج التسويقي من خلال المشروعات الصغيره التي يقدمها طالب التربيه الفنيه للمجتمع.

الكلمات المفتاحية (النقل الحراري ، الانتاج الفني التسويقي ، المشروعات الصغيره)

Abstract

Printmaking is one of the fields that helps to empty the creative and productive energies of the student through achieving social, behavioral and economical goals that can benefit the individual and society, and by employing creativity and innovation among students in all areas of the arts to find new job opportunities to raise the technical and economic level, and societies can address the problems of unemployment suffered by many members of the society due to the economic crisis in the high oil prices in various parts of the world. The research aims to benefit from the art of printing by manual thermal transfer on textiles in artistic production as well as marketing production through small projects presented by the student of artistic education to the society.

Keywords (Thermal transfer, Marketing technical production, Small projects)

مقدمة البحث

يعد فن الطباعة بالنقل الحراري من الفنون الحديثة التي واكبت التطور التكنولوجي والتقدم السريع في مجال الفنون التشكيلية بشكل عام وفن طباعه المنسوجات بشكل خاص وساعد التنوع والتطور السريع في الاتجاهات الحديثة في الفن أن يختار الفنان ما يناسبه في عمله الفني بأسلوبه المتفرد والذي يميزه عن غيره من الفنانين من خلال الدمج بين أكثر من اتجاه أو أسلوب فني لينطلق بأفكاره نحو ما هو جديد ، مما أدى الى التجريب لإيجاد حلول ومعالجات فنية مبتكرة. وفي مجال التربية الفنية كان التجريب في الخامات والاساليب المتعددة مدخلا هاما للنشاط الابتكاري، فلهذا يكتسب جانبا أكثر أهمية في مجال طباعة المنسوجات حيث أن الفكر التجريبي في هذا المجال يتيح فرصاً لانتهائية للبحث والابداع في التقنيات والكشف عن طاقاتها التشكيلية واستثمارها والبحث عن تقنيات أخرى جديدة، ومن خلال استغلال إمكانات بعض الخامات وطرق الأداء وما يترتب عليه من فكر إبداعي ينتقل بالتقنيات والخامات التقليدية إلى أطر تشكيلية أكثر رحابة، أطر تحمل مظهراً مغايراً عن المؤلف والتقليدي. ومع التقدم في مجال فنون الميديا فأصبحت هناك برامج تساعد الطالب المعلم على فالمزاوجة بين التقنيات الفنية والاستفادة من الكمبيوتر في تطورها واستحداث اساليب فنية متعددة ومن بينها المزاوجة بين التقنيات كطاقة ابداعية كامنة ، والاستعانة بالأساليب التكنولوجية الحديثة في تكوين تصورات ورؤى شكلية جديدة ، مما يساعد على فكر مستحدث وبناء شخصية دارسي الفن بناء فنيا ابداعيا بما يجعله منتج دائم للأفكار وليس مستهلك لها ، وجعل الفنان ينطلق من مجرد فن معلق او منظور أو مسموع الى فن مستغل ومستفاد منه من خلال الانتاج الفني و التسويق ،وعمان كغيرها من الدول التي أولت اهتماما بالمشروعات الصغيرة والإنتاج التسويقي التي تساعد الخريج على الانخراط في سوق العمل وبالأخص في الفترة الأخيرة التي مرت فيها السلطنة بالأزمة الاقتصادية الكبيرة التي يمر بها العالم بأسره لإيجاد فرص عمل وتشجيع الشباب لرفع مستوياتهم الاقتصادية والتصدي لمشكلات البطالة وقله الدخل التي يعاني منه الكثير من أفراد المجتمع نظرا للاحتماء الاقتصادية في البترول والغلاء الفاحش في امور الحياة التي تمنع الافراد توفير الحياة الكريمة لهم.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة أن الخطة الدراسية في تدريس مقرر الطباعة اليدوية في قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس لا تشمل تقنيه الطباعة بالنقل الحراري ، وهذه الخطة الدراسية حصرت معرفة الطالب على هذه الطباعة اليدوية المحدودة في انتاج فني معلق لا يمكن استغلاله أو الاستفادة منه كما حصرت

الطالب من الابتكار ومواكبه التطور السريع في الانتاج الفني والتسويقي والانطلاق بمشاريعه الصغيرة في المجتمع.

وعليه تكمن مشكله البحث في الاسئلة الاتية

- هل يمكن تدريس فن النقل الحراري في مقرر طباعه المنسوجات
- الى أي مدى يمكن الاستفادة من الامكانيات الفنية للطباعة بالنقل الحراري في تنفيذ منتج طباعي في قابل للإنتاج التسويقي من خلال المشروعات الصغيرة التي ينهض بها

أهداف البحث

- التوصل الى إمكانيات أبداعيه جديدة ومبتكرة بأسلوب النقل الحراري
- أثراء هذا الفن في مجال الانتاج الفني لدى طلاب التربية الفنية
- ايجاد فرص عمل للشباب للإنتاج التسويقي والنهوض بالمشروعات الصغيرة في مجال الطباعة على المنسوجات والتصدي لمشكله البطالة .

فروض البحث :

- تفترض الباحثة يمكن أنتاج أعمال طباعيه تساعد الطالب في قسم التربية الفنية على الانتاج الفني والتسويقي من خلال تقنية النقل الحراري

أهميه البحث:

- الاستفادة من أسلوب النقل الحراري لتوسيع آفاق جديدة في مجال الطباعة على الأقمشة لدى طلاب التربية الفنية .
- الاستفادة من هذا الفن لتشجيع الطالب على الانتاج التسويقي لأقامه مشروعات صغيرة خاصة بهم
- يعتبر هذا البحث أحد المداخل لتحسين مقرر طباعه المنسوجات في قسم التربية الفنية ليواكب التقنيات الحديثة في مجال طباعة المنسوجات

حدود البحث:

حدود البحث الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على أسلوب النقل الحراري وكيف يمكن توظيفه في كمنتج فني ومنتج قابل أن يكون في المشروعات الصغيرة بطريقة فنية وذات قيمة جمالية ، دراسة الخطوات الأساسية لريادة الأعمال و البدء بعمل مشروع صغير في مجال طباعة المنسوجات بالنقل الحراري
حدود البحث المكانية: اقتصرت على طلاب جامعة السلطان قابوس كلية التربية قسم التربية الفنية

حدود البحث الزمانية: في نهايته الفصل الاكاديمي ربيع ٢٠١٩

منهجية البحث:

يستند البحث على المنهج

التجريبي والتحليلي

وفيه يتم إجراء العديد من التجارب التصميمية لطباعة بالنقل الحراري كمعلقات طباعية ، أو طباعة الملابس ، أو طباعة الخديديات و باستخدام الكمبيوتر لتكون نواه لمشروع صغير يمكن الاستفادة منه في الانتاج التسويقي.

محاور البحث:

يشتمل البحث على محاورين أساسيين:

المحور الأول: الطباعة بالنقل الحراري

المحور الثاني: دور طباعة المنسوجات في الانتاج الفني والتسويقي في سوق العمل

مصطلحات البحث

• الطباعة بالنقل الحراري

في هذه الطباعة يتم انتقال الألوان إلى القماش عن طريق ورق عليّة التصميم بكل ألوانه وتتم عملية الانتقال عن طريق الضغط ودرجة الحرارة باستخدام مكابس حرارية خاصة.

تعتمد طريقة الإحلال الحراري على انتقال التصميم الملون بالحرارة من سطح الورق لسطح المنسوج (البوليستر)، وذلك بان ينفذ التصميم على الورق ويلون باستخدام أحبار وصبغات مختارة ثم ينقل التصميم من الورق إلى القماش بان يوضع التصميم ملاصقا لسطح المنسوج ويمدد معا داخل ل(ملاسة حرارية) ومن ثم ينتقل التصميم إلى القماش.

• المشروعات الصغيرة

هي أنشطة لزيادة الدخل واستثمار لبعض المصادر والمهارات الخاصة بالشباب وهي مجموعة من الصناعات التي تقوم بالإنتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس أموال صغيرة وتوظيف عدد محدود من الأيدي العاملة.

الدراسات السابقة

هناك القليل من الدراسات والبحوث التي تطرقت الى الطباعة بالنقل الحراري، وسوف نتعرض في هذا الجزء لاهم الدراسات والبحوث العربية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، وقد عرضت هذه الدراسات وفقا للترتيب الزمني بدأ بالأقدم الاحداث .

استعرضت دراسة (سليمان، ٢٠٠٠) أن أسلوب الطباعة بالنقل الحراري يحقق ممارسات تطبيقه مستحدثة في طباعة الملابس من شأنها أن ترفع مستوى الأداء في مجال الطباعة اليدوية وإثراء المجال التعليمي للطباعة اليدوية بأسلوب طباعي متميز يصلح لجميع المراحل التعليمية وتدعيم مفهوم الملمس بصياغات تقنية مستحدثة لإثراء جمالياته في الطباعة اليدوية من خلال الطباعة بورق النقل الحراري. إضافة أسلوب الطباعة بالنقل الحراري إلى أساليب الطباعة اليدوية في التعليم وذلك لرخص ثمنه وتناسب مع الإمكانيات المادية والمساحية والتنقية للتلاميذ وإفراح المجال للتجريب والممارسة داخل الخطط التدريسية لطلاب وأدارك البعد الجمالي للشفافية كخاصية جمالية وتنمية الاتجاه نحو الاستفادة من الأعمال الفنية في وظائف نفعية بما يتلاءم مع الفكر التنموي للوقت الحالي.

هدفت دراسة (صالح، ٢٠٠٧) تحقيق صياغات تشكيلية مستحدثة بأسلوب الطباعة بالعجائن البارزة وطباعة ورق النقل الحراري على أقمشة الشبكية وأيضا هدفت إلى الاستفادة من تنوع المظهر السطحي لأقمشة الشبكية وما ينتج عنها من فراغات متنوعة ، والاستفادة من هذه المسطحات ذات الهياكل المتنوعة في صياغة تصميمات مبتكرة ببعض طرق تطبيق ورق النقل الحراري وطرق تطبيق العجائن البارزة. أما أهمية البحث فتمثلت في فتح المجال للتجريب والإضافة من خلال استخدام

أقمشة الشبيكة لأول مرة في مجال الطباعة اليدوية ، كذلك دفعه الباحثين لمداومة التجريب والتطبيق لمختلف الأساليب من خلال استخلاص نتائج عمليات توليف الأساليب الطباعة.

وأكدت (بسيوني، ٢٠٠٨) في دراستها الى أنه يمكن انتاج مداخل تجريبية جديدة من خلال إدخال العنصر الحرارى على طباعة القوالب المعدنية لإحداث تأثير على اللون والسطح الطباعي للحصول على منتج طباعي نو مواصفات جمالية وملمسيه، وإثراء القيم الفنية للمعلقات الطباعية من خلال الدمج والتوليف بين متغيرات تقنية الطباعة الحرارية والتقنيات الطباعية المختلفة. وتمثلت أهمية هذه الدراسة فى تأكيدها على مفهوم الطلاقة والمرونة فى تناول المعالجات التشكيلية الخاصة بتقنية الطباعة الحرارية، واستحداث حلول تشكيلية متعددة لمشاكل التصميم والتنفيذ الطباعي من خلال التوليف بين الخامات والأدوات والتقنية الطباعية الحرارية وتقنيات طباعة أخرى، كذلك فى تحقق مبدأ التجريب فى مجال التدريس كأحد المداخل الهامة فى مجال التربية الفنية من خلال التنوع فى تطبيق المناهجة الحرارية على أسطح طباعية متعددة واستخدام خامات لونية متعددة للتوصل إلى الثراء التشكيلي والإبداعي للمعلقات الطباعية.

كما هدفت (حسين، ٢٠١٥) فى دراستها الى استحداث مدخل جديد فى الطباعة من خلال تقنية النقل الحراري بتصميمات من إعداد الطالب دون وسائط جاهز للورق واعتباره قالب طباعي من الورق يساعد طالب التربية الفنية على إكسابه منطلق فكري جديد يساعد على تحقيق الطلاقة الفكرية فى إعداد تصميمات يمكن طباعتها بالنقل الحراري. وتمكنت من التوصل الى أنه يمكن للطالب من خلال الفكر الإبداعي أن ينتج أعمال فنية ذات قيمة جمالية من خلال أسلوب النقل الحراري لإنتاج معلقات طباعية يستطيع ان يطلق بها فى المجال الفني .

تمحورت دراسة (كاتب ، ٢٠١٨) الى ابتكار تصميمات طباعية من خلال أسلوب النقل الحراري لتوظيفها فى مفردات وعناصر مستلهمة من حرب (عاصفة الحزم وإعادة الامل) ، وهدفت هذه الدراسة الى الاستفادة من التصميمات الطباعة بأسلوب النقل الحراري فى إثارة الروح الوطنية كجانب فني فى مجال طباعة المنسوجات وإنتاج أعمال فنية ذات قيمة جمالية يستفاد منها وطباعتها على ملابس النساء فى المملكة العربية السعودية ، ويعتبر هذا البحث أحد المداخل لربط صور الحروب بالمنتجات الطباعة بالاستلهام من أدوات الحرب كبديل للطبيعة بروية مبتكرة لإنتاج أعمال فنية من خلال أسلوب النقل الحراري .

تعقيب على محور الدراسات السابقة

تشير جميع نتائج الدراسات السابقة الى أهمية فن النقل الحراري في طباعة المنسوجات وأجمعت الدراسات السابقة الى أن هذا الفن يساعد على الابتكار والإبداع في وقتنا الحالي الذي تتسارع فيه التطور التقني والتكنولوجي وبالتالي ضرورة إكساب الطالب الخبرات النظرية والعملية التي تساعده على الإبداع في هذا المجال وعدم الاقتصار بتقنية النقل الحراري ودراسة أهدافها وخطواتها ونتائجها وجدت أن هذه الدراسات سوف تفيد البحث الحالي في تعريف تقنية النقل الحراري وكيفية إعداد أوراق النقل الحراري دراسة ، وشرح ميكانيكية الانتقال الحراري للصبغات المشتتة من خلال عملية التسامي ومميزات تلك التقنية الطباعة وطرق تطبيقها، والإمكانات الفنية لتقنية النقل الحراري وخصائصها التقنية كما في دراسة (حسين ، ٢٠١٥) (بسيوني، ٢٠٠٨) ، أما دراسة (سليمان ، ٢٠٠٠) ساعدت البحث الحالي في إثراء المجال التعليمي للطباعة اليدوية بأسلوب طباعي متميز يصلح لجميع المراحل التعليمية ، ويمكن من خلال هذه الدراسة تطوير التدريس في مجال طباعة المنسوجات في قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس ، وكذلك الحال في دراسة (صالح، ٢٠٠٧) حيث تساعد على فتح مجال التجريب والاضافة في تدريس طباعة المنسوجات من خلال الاستفادة من وسائط يتم الطباعة عليها من قماش الشبكية . (كاتب ، ٢٠١٨) ونتاج تصميمات طباعية يمكن طباعتها على ملابس النساء بأسلوب النقل الحراري ويستطيع الانطلاق منها كمشروعات صغيرة .

المحور الاول :طباعة النقل الحراري

يستخدم النقل الحراري كطريقة طباعية في المجال الصناعي لطباعة الأقمشة المصنوعة من الألياف الصناعية ،وتقوم فكرة هذا الأسلوب على استخدام بعض أنواع الاوراق لتكون بمثابة سطح حامل للصبغات المشتتة التي تمثل التصميمات المراد طباعتها على القماش ، وذلك عن طريق الضغط والحرارة، ويتميز هذا الأسلوب بالجودة والثبات كما انه قليل التكلفة.

وللحصول على هذه الجودة وهذا الثبات يجب أن تتوافر بعض الشروط :

- مدى قابلية لامتصاص ورق النقل الحراري للصبغات المشتتة.
- مدى تقبل ورق النقل الحراري لطباعة أكثر من لون دون التأثير على الصورة المطبوع.
- إن تكون الصبغة مناسبة لنوعية الخامة التي سيتم الطبع عليها إن كانت ألياف صناعية.
- ثبات الصبغة.

- يستخدم مع الصبغة درجة حرارة مناسبة لتجنب تلف الخامة.

وأوضح (صالح ، ٢٠٠٨) يستخدم ورق النقل الحراري جماليا حيث انه يعطى مجالا واسعا في التجريب من حيث طباعة مختلفة التصميمات ، وإعطائه عمق لوني في العمل الفني وتميز في الألوان المطبوعة مما يعطى خاصية الشفافية التي سوف تساعد في عمل تصميمات مستحدثة.

كما ذكرت (حسين ، ٢٠٠٨) ويتميز الأسلوب الطباعي برخص ثمن التكاليف إعداده وتنفيذه يدويا بالمقارنة بالأساليب الطباعة الأخرى والتي يتم الاعتماد عليها في طباعة تصميمات ذات ملامس ملونة

و أنظار المتخصصين والباحثين الآن تتجه نحو البحث عن مجالات إبداعية متجددة وبخاصة الاستفادة من معطيات التقنيات المتطورة ، لذا ترى الدارسة الحالية ان طباعة النقل الحراري تسهم بشكل مباشر في إثراء تدريس الطباعة اليدوية من خلال استخدام أسلوب مستحدث في وضع حلول لكثير من المشاكل مباشرة من خلال خاصية الشفافية كما يمكن تنفيذه.

أساليب وطرق طباعة النقل الحراري :

- يتم الطباعة الحرارية بأسلوبين مختلفين اما التثبيت الحراري او النقل الحراري:

١- التثبيت الحراري:

فهو يستخدم في فرد الاقمشة ذات الانسجة الصناعية من التجعيد ، او تثبيتها بالحرارة على أشكال ثابتة وتأخذ اشكالها.

٢- النقل الحراري :

النقل الحراري عند (عمرو، ٢٠٠٠) هو عبارة عن أنتقال الصبغة المحمولة على الورق بطريقة التسامي حيث تحول المادة الصلبة الى الغازية في الورق المطبوع الى الاقمشة في وجود حرارة مرتفعة تصل الى ٢٠٠ درجة مئوية بسرعة عالية ، وفي هذه الطريقة لا يمكن استخدام الالياف الصناعية ذات درجة الانصهار المنخفضة ويمكن ما اذ كانت الالياف الصناعية في المخلوط هي السائدة وفي حالة المخلوطات بنسبة ٥٠% تكون الألوان التي نحصل عليها فاتحة وغير زاهية حيث لا يجب أن تقل نسبة الالياف المخلوطة عن ٦٥% وحيث يمكن الحصول على نتائج جيدة عند طباعة الأقمشة المخلوطة بنسبة ٧٠% وأن هذه العملية تتميز بدرجة ثبات عالية وتحافظ على خصائص القماش المظهرية.

وذكر (سمير ، ٢٠١٠) أن طباعة صبغ التسامي (أو الطباعة صبغ الفرعية) هي طباعة الكمبيوتر التي توظف عملية الطباعة التي تستخدم الحرارة لنقل الصبغة على مواد مثل البلاستيك، وبطاقة، ورقة، أو القماش، تم تطبيق أول اسم التسامي لأن صبغ واعتبر أن الانتقال بين دول الصلبة والغاز دون المرور عبر مرحلة السائل. وقد تبين هذا الفهم للعملية في وقت لاحق أن تكون صحيحة، منذ ذلك الحين عملية وتعرف أحيانا باسم صبغ نشرها، رغم أن هذا لم تقض الاسم الأصلي.

• الخصائص والمميزات للطباعة بالنقل الحراري:

الخصائص الجمالية للطباعة بالنقل الحراري :

أ-الشفافية:

أكد (سليمان ، ٢٠٠٠) ان الشفافية تؤكد العمق والبعد اللوني وإمكانية رؤية التفاصيل أيضا كما ان الشفافية تجعل الاشكال تتميز بخفة الهيئة ، وتسهل عملية التالف والترابط بين العناصر كما تعطى العمل نوعا من الحيوية والديناميكية ومما يساعد في ذلك تلك الصبغات المستخدمة التي يمكن ان تنتقل للقماش مباشرة ويمتصها القماش بدورة ويتم عميلة الامتصاص للصبغة في هذا الاسلوب الطباعة بورق النقل الحراري عن طريق انتقال الصبغة المعلقة والمنتشرة بالحرارة الى سطح الشعيرة والنفاذ داخلها. وبالتالي لا تكون أي طبقة فوق السطح تمنع احداث الشفافية نتيجة التراكمات الطباعية.

ب- مدي العمق اللوني:

مدى العمق اللوني للمطبوعة الفنية ، ذو جودة عالية ونقاء الألوان ، حيث يتسم بالثبات اللوني .

مميزات النقل الحراري

١- سهوله نقل التصميم على القماش

٢- وضوح الالوان وثباتها على القماش

٣- القدرة على أنتاج كميات كثيرة من التصميم الواحد

٤- القدرة على نقل التصميم على اي سطح من الأقمشة .

٥- التحكم في حجم التصميم على حسب مساحه سطح النسيج

٦- أقل تكلفه اقتصاديه في استخدام الالوان مقارنة بباقي الطرق الطباعية الأخرى

٧- السهولة في الانتاج التسويقي

بعض الاعمال الفنية بأسلوب النقل الحراري



شكل (٢) عمل أماني حسن ٢٠١١



شكل (١) عمل محمد عمرو ٢٠٠٠



شكل (٤) عائشة عواد ٢٠٠٣



شكل (٣) عمل هبة مازن ٢٠١١

الأشكال السابقة توضح أعمال لبعض فنانيين النقل الحراري من خلال عناصر الخداع البصري لأحداث حركة إيهاميه منفذة بطريقة النقل الحراري من خلال المزوجة بين تقنية الاستنسل والشاشة الحريرية

المحور الثاني: دور طباعة المنسوجات في الانتاج الفني و التسويقي في سوق العمل

لما كان مفهوم الاقتصاد الانتاجي المرتبط بالإبداعي هو مجموعة من الأنشطة و الصناعات التي ركزت على القدرة على الابداع و الجماليات الفنية لمجموعة من المبتكرين العاملين في هذا المجال تعد طباعة المنسوجات من الصناعات ابداعية المحتوى لأنها ينطبق عليها بنسبة كبيرة جدا الابداع والابتكار لمجموعة من الأنشطة الفنية . وأشارت (محمد ، ٢٠٠٨) أنه تم تحديد ١٥ مجالا كمجالات للاقتصاد الإبداعي تضمنت العديد من المجالات مثل التصميم و الطباعة و الحرف اليدوية و الملابس و تصميمها و الفنون التشكيلية و لذلك فأن طباعة المنسوجات من الممكن ان يكون لها دور هام جدا و رائد في مجال الصناعات الإبداعية و التي تعد الطريق الحقيقي و الجديد للمستقبل و بالتالي من الممكن ان تكون ملهمة لرائد الأعمال لإقامة مشروع صغير متميز وناجح و محقق للأرباح. ان طباعة المنسوجات هي صناعة ابداعية في المقام الأول تتغير تبعا لاتجاهات الموضة العالمية ، و تختلف نتائجها تبعا للتصميمات المستخدمة فيها و طرق و اساليب تنفيذها المختلفة و المتعددة و التي تمكنك من ابداع نتائج مختلفة و شديدة التميز للتصميم الواحد. ولان الأبداع يُعتبر ومضة نادرة و متميزة من التألق و التميز تحدث ثورة في صناعة او فرع من فروع المعرفة التي تلغى الخط الفاصل بين الاستهلاك والانتاج كذلك فأن الابداع عادة تطورا اضافيا يعدل و يطور ما كان قائماً بالفعل و لذلك فهو لابد ان يقدم افكارا لمشروعات جديدة . ان طباعة المنسوجات تستطيع ان تحقق خصائص الاقتصاد الإبداعي الذي يستجيب له الشباب على وجه الخصوص و الذي يمثل رؤية لمستقبل العمل بتقنيات جديدة و الذي من الممكن ان يكون له تأثير كبير في تطور صناعات الخدمات الأخرى لانها تشهد نمو الاستخدام الذاتي و المشروعات الصغيرة .

أهمية المشروعات الصغيرة :

- يعتمد المشروع على تكثيف عنصر العمل وذلك بعكس باقي المشروعات التي تركز على تكثيف المال بدون التركيز على عنصر العمل

- يظهر المشروع في صورة نشاط فردي أو جمعيات تعاونيه إنتاجيه أو معامل صغيرة تحت إشراف هيئه مؤسسه نوعيه .
- المشروعات الصغيرة لها تأثير مباشر في الدخل المحلي كما تؤدي الى ازدهار الدخل القومي والاقتصاد بسرعه كما اوضحها ناصف (١٩٨٢)
- حاصنة للمهارات والإبداعات الجديدة.
- عامل مساعد للاستقرار الاجتماعي والسياسي.
- تغذية المشروعات الكبيرة بالأفكار الجديدة.
- القدرة على التكيف مع الظروف والمستجدات التي يمكن لاقتصاد ما يتعرض لها من نقل مكان المصنع، أو تخفيض خطوط الإنتاج.
- استغلال المدخرات البسيطة.
- تلعب المشروعات الصغيرة دورا هاما في القضاء على وقت الفراغ لدى الشباب والعمل على رفع مستوى معيشتهم وتحويلهم الى منتجين .
- فتح آفاق جديدة أمام الشباب الخريجين للاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم بالانخراط في أعمال إنتاجية خلاقة بعد تأهيلهم علمياً وعملياً على إقامة وإدارة أحد المشاريع التنموية الصغيرة.
- تعبئة طاقات الشباب وتوجيهها وتقوية انتمائهم لمجتمعهم من خلال ترقية مبادراتهم وقدراتهم الخلاقة واندماجهم فيها اجتماعياً واقتصادياً.
- ويذكر طه (٢٠٠٤) الى ضرورة اكتساب العديد من الاتجاهات والقيم من خلال العمل اليدوي واحترامه وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاعتماد على النفس وتنمية روح العمل الجماعي .

أهداف التسويق في المشروعات الصغيرة : منها:

- ما يهدف إلى الربحية.
 - ما يهدف إلى توفير فرص عمل.
 - ما يهدف إلى تحقيق عوائد اجتماعية.
 - ما يهدف إلى رفع مستوى الخدمة.
- وقد تكون هذه الأهداف مجتمعة معاً، ومن الناحية العلمية فغالباً ما يكون المشروع الصغير هدفه الأساسي الربحية وفي أسرع وقت نظراً لصغر رأس ماله ومحدودية استثماراته.

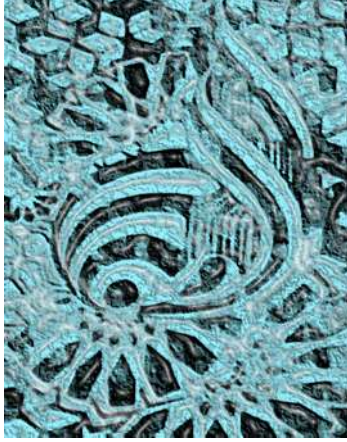
مساهمات الإنتاج التسويقي في الاقتصاد العماني:

- تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الإنتاجية.
- توفير فرص عمل جديدة للأيدي العاملة الوطنية.
- تحقيق التكامل ق بين الأنشطة الاقتصادية.
- تحقيق التوازن في عمية التنمية الاقتصادية.
- تحقيق الاستقرار الاقتصادي.
- تعتبر نواة لمشاريع كبيرة.
- تطوير المهارات والتكنولوجيا المحلية.
- تعتبر الأداة الأكثر قدرة على القضاء على ظاهرة البطالة والفقر في المجتمع.

إعداد الطالب لسوق العمل لإنتاج أعمال الطباعة مشروعات صغيرة

اعتبرت منظمه اليونسكو أن اعداد الطالب المعلم يعد استراتيجية مهمة لمواجهة آزمه التعليم في هذا القرن ، فان تعميق مهنة التعليم وتطويرها لصالح المعلم الطالب في المرحلة التعليمية وتتوجب اعداده اعدادا متكاملًا يستطيع التفاعل مع متطلباته ومتطلبات مجتمعه ومستجدات العصر. وذكر بيومي (٢٠٠٩) أن القرن الحادي والعشرين يمر بسرعه فائقة وتحول في مجالات الحياه ومن خلال العولمة تمر الشعوب بازمه اقتصاديه حاده ينتج عنها بطاله مفرطه ، وعلى ضوء هذه الظروف لابد من السعي لأعداد طالب معلم قادر على مواجهه هذه التحديات من خلال اقامه مشروعات صغيرة تساعد على مواجهه البطالة ، ويستطيع الطالب المعلم ان يشارك السوق بالإنتاجية التي يقدمها لمجتمعه ولوطنه ولنفسه ، وتساهم في التقدم الاقتصادي للمجتمع ، فسوق العمل تتيح الفرصة امام المعلم الطالب في مجال التربية الفنية في العمل الذاتي لتبنيه طموحهم في الاستثمار الفردي .

بعض نتائج اعمال الطباعة بأسلوب النقل الحراري



شكل (٧)



شكل (٦)



شكل (٥)



شكل (١٠)



شكل (٩)



شكل (٨)

في الأشكال السابقة (5,6,7,8,9,10)

يوضح النتائج العملية للطباعة بالنقل الحراري في الاعمال الفنية الطباعية من خلال المزاجه بين أساليب الطباعة اليدوية المتعددة وهذا ساعد الطالب تحقيق الابتكار والابداع ويمكن الاستفادة منهم كمعلقات طباعية كما يمكن الاستفادة من التصميمات السابقة في ملابس النساء وطباعتها على الستائر وطباعتها على الخديديات بأسلوب النقل الحراري

النتائج

من خلال النتائج العملية لأعمال الطلاب بقسم التربية الفنية توصلت الى

- الاستفادة من الاساليب المتعددة في الطباعة اليدوية وتوظيفها بأسلوب النقل الحراري .
- يمكن تحسين مقرر طباعه المنسوجات ليناسب التطور التكنولوجي الحديث من خلال إضافة أسلوب النقل الحراري
- امكانيه توظيف الاعمال الطباعية بأسلوب النقل الحراري كمشروعات صغيره لطلاب قسم التربية الفنية
- -يساعد في توفير فرص عمل للشباب بسلطنة عمان.

التوصيات

- ضرورة البحث عن مداخل جديدة لتدريس مادة طباعة المنسوجات بقسم التربية الفنية مما يؤدي بدورة
- لأثراء المجال بما يناسب التطور التكنولوجي الحديث
- ضرورة الكشف عن امكانيه توظيف الاعمال الطباعية بأسلوب النقل الحراري كمشروعات صغيره
- لطلاب قسم التربية الفنية
- يوصي البحث بضرورة نشر ثقافة الانتاج الفني والتسويقي ودعم المشروعات الصغيرة من خلال الجامعات والأماكن التعليمية.

المراجع

- ناصف ،حسن (١٩٨٢)، الصناعات الصغيرة والحرفية في محافظه أسوان ، حاضرها ومستقبلها ، قسم تخطيط الصناعات والتعدين بمشروع التخطيط الاقليمي.
- عمرو ،أحمد (٢٠٠٠) تكنولوجيا الآلات وطباعة وتجهيز المنسوجات " الدار الهندسية " جمهورية مصر العربية ص ٤٧ .
- سليمان ،أحمد محمد محمود (٢٠٠٠) "الإمكانات التشكيلية لطباعة الأقمشة بورق النقل الحراري" ، رسالة دكتوراه غير منشورة_كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- طه، يوسف (٢٠٠٤)"الفسيفساء الخزفي كمشروع تنموي إيداعي للاستفادة من طاقات الشباب الفلسطيني" بحوث في التربية الفنية والفنون المجلد الثالث عشر العدد الثالث عشر ديسمبر كلية التربية الفنية جامعة حلوان
- صالح ،هاجر (٢٠٠٧) استحداث صياغات تشكيلية تجمع بين العجائن البارزة والنقل الحراري في الطباعة على أقمشة الشبيكة ، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية.
- محمد ،هبة عكاشة (٢٠٠٨) دور طباعة المنسوجات فى استراتيجية الدولة لدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة ، مجلة العمارة والفنون ، العدد الثالث عشر ، جامعة بنها ، مصر
- بسيوني، رحاب (٢٠٠٨) الطباعة الحرارية وأثارها في تدريس مادة طباعة المنسوجات لمعلم التربية الفنية " ، دكتوراه ، غير منشورة كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
- سمير ،سالى (٢٠١٠) مدخل تدريس طباعة منسوجات الأطفال المبنية على المزاوجة بين أساليب الطباعة اليدوية والميكانيكية المستوحاة من البيئة المصرية ،رساله ماجستير،غير منشورة ،تربية نوعية. جامعة القاهرة.
- حسين ، أيمن (٢٠١٥) أسلوب مستحدث للطباعة بالنقل الحراري كمدخل لابتكار أعمال مستلهمة من تصوير قطرات المياه ، رسالة ماجستير غير نشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية.
- كاتب ، راوية (٢٠١٨) استخدام النقل الحراري والطباعة الرقمية في ابتكار مطبوعات مستحدثة مستلهمة من عاصفة الحزم وإعادة الامل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية